طلب والمطلوب لا يكون الا في المستقبل قوله وقلت في النفي اي وقلت زيادة نون التاكيد في النفي فلا يقال زيدا ما يضربن الا قليلا لخلوه عن معنى الطلب وانما جاز قليلا تشبيها له بالنهي قوله ولزمت في مثبت القسم اي ولزمت نون التاكيد في جواب القسم المثبت لان القسم موضع التاكيد ويعلم من قوله لزمت في مثبت القسم انها لا تلزم في غيره قوله وكثرت في مثل اما تفعلن اي وكثرت زيادة النون في مثل اما يفعلن اي كثرت زيادة نون التاكيد في الفعل اذا زيدت ما في حرف الشرط لانه لما اكدوا حرف الشرط بما اكدوا الفعل ايضا بالنون لئلا ينحط المقصود بالذات وهو الفعل عن غير المقصود بالذات وهو ان قوله وما قبلها مع ضمير المذكرين مضموم اي وما قبل نون التاكيد مضموم مع ضمير المذكرين وهو في جمع المذكر السالم ليدل على الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين نحو اضربن قوله ومع المخاطبة مكسور اي في المخاطبة ليدل الكسر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين فتقول انت اضربن وهل تضربن في اضربي وهل تضربين قوله وفيما عداه مفتوح اي وما قبل نون التاكيد فيما عدا ضمير المذكرين والمخاطبة مفتوح طلبا للخفة وهو في الواحد المذكر غائبا كان او مخاطبا وفي المونث الغائبة نحو اضربن وهل تضربن يا زيد وزيد هل يضربن وهند هل تضربن ولا يرد بقوله وفيما عداه التثنية والجمع وان تناوله ظاهر اللفظ لانه يذكر بعده الحكم فيهما قوله في التثنية والجمع المونث اضربان واضربنان

ان وتقول في المثنى اضربان باثبات الالف لئلا يشتبه بالواحد واضربنان في جمع المونث بزيادة الالف بعد نون الجمع وقيل نون التاكيد لئلا يجتمع ثلث نونات متوالية قوله ولا يدخلها الخفيفة خلافا ليونس اي ولا يدخل نون التاكيد الخفيفة المثنى وجمع المونث فلا يقال اضربان واضربنان لانه يستلزم اما تحريك النون واما حذفها لالتقاء الساكنين على غير حده وهما مفسدان خلافا ليونس فانه اجاز وجود التقاء الساكنين على غير حده وهو التقاء الساكنين الذين لا يكون اولهما حرف مد وثانيهما حرف مدغم في آخر والتقاء الساكنين الذين كذلك يسمى التقاء الساكنين على غير حده نحو تمودّ الثوب وكذلك تعو ولا الضالين نحو اضربانّ واضربنانّ وانما جوزوا التقاء الساكنين على حده ولم يجوزوه على غير حده لان الساكن الثاني لما كان مدغما في مثله كانه متحرك وان وجود حرف المد كحركة قوله ومما في غيرها مع الضمير البارز كالمنفصل الخ اي ونونا التاكيد الخفيفة والمشددة مع غير المثنى وجمع المونث لاتخلو من ان تكونا مع ضمير بارز او لا يكونا فان كانا مع ضمير بارز كانا كالكلمة المنفصلة تقول في اضربوا اضربوا القوم بحذف الواو كما تقول مع الكلمة المنفصلة اضربوا القوم وتقول في اضربن بحذف الياء كما تقول اضربي القوم بحذف الياء وان لم يكونا مع ضمير بارز كانا كالمتصل تقول في اضرب اضربن اضربن انما قال في غيرهما لانه ذكر كيفية لحوق نون التاكيد بالمثنى والجمع المونث وليس المراد بيان اتصال

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)